الوجوب للحذف بالتكرار كقوله: فصبرا في مجال الموت صبرا. ودعاء
نحو سقيا ورعيا وجدعا وكيا ومقرونا باستفهام توبيخي نحو
أتوانيا وقد جد قرناؤك وقوله: ألوما لا أبا لك واغترابا. و الثاني ما
جاء عاملا في ثنية وكثر استعماله كقولهم عند تذكر النعمة
حمدا وشكرا لا كفرا وعند تذكر الشدة صبرا لا جزعا وعند ظهور
معجب عجبا وعند الامتثال سمعا وطاعة **وما** سيق من المصدر **لتفصيل**
أي لتفصيل عاقبة ما قبله **كإما منا** في قوله تعالى فشدوا الوثاق
فإما منا بعد وإما فداء. **عامله يحذف حيث عنا** أي حيثما عرض
لما ذكر من النيابة بدلا من اللفظ بعامله والتفريق فإما تمنوا وإما تفادوا
كذا مكرر وذو حصر ورد كل منهما **نائب فعل لاسم عين**
استند نحو أنت سيرا سيرا وإنما أنت سيرا وما أنت إلا سيرا والتكرار
عوض من اللفظ بالعامل والحصر ينوب مناب التكرير فلو لم يكن
مكررا ولا محصورا جاز إظهار العامل وإضماره نحو أنت سيرا وأنت
تسير سيرا والمحترز باسم العين عن اسم المعنى نحو أمرك سير
سير فيجب أن يرفع على الخبرية هنا لعدم الاحتياج إلى إضمار فعل
هنا يعمل فيه بجعل اسم العين كأنه يوم مجيئه لأنه فاعل الفعل إذ
المعنى لا يخبر به عن العين إلا مجازا كقوله فإنما هي إقبال وإدبار
أي ذات إقبال وإدبار **ومنه** أي من الواجب حذف عامله **ما يدعو**
موكدا وهو إما موكد **لنفسه أو غيره فالمبتدا** من النوعين
وهو الموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه
وسمي بذلك لأنه بمنزلة إعادة الجملة فكأنه نفسها **نحو له**
علي ألف عرفا أي اعترافا فإن قوله له علي هو نفس الاعتراف
والثاني وهو الموكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فيصير

به

به نصا وتسمى بذلك لأنه أثر في الجملة فكأنه غيرها لأن الموثر غير
الموثر فيه **كابني أنت حقا صرفا** بخلاف قولهم ما احتمله أنت ابني
من إرادة المجاز **وكذا** ما يلتزم إضمار ناصبه المصدر المشعر بالحدوث
ذو التشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح لما
اشتملت عليه للعمل فيه **كلي بكا بكاء ذات عضلة** أي
ممنوعة من النكاح ولزيد ضرب ضرب الملوك وله صوت صوت حمار
فالمنصوب في هذه الأمثلة قد استوفى الشروط كان المسبقة بخلاف
ما في نحو لزيد يد يد أسد لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم
الحكماء لعدم الإشعار بالحدوث ونحو له صوت صوت حسن لعدم
التشبيه ونحو صوت زيد صوت حمار لعدم احتواء الجملة قبله
على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتواء ما عليه
صاحبه فيجب رفعه في هذه الأمثلة ونحوها وقد ينتصب في
هذا الأخير كما ذكر على الحال ونظائره ما في نحو أنا أبكي بكاء ذات
عضلة وزيد يضرب ضرب الملوك حينئذ يتعين كون نصبه بالعامل
المذكور في الجملة قبله لا بمحذوف لصلاحية المذكور للعمل فيه
وإنما لم يصلح المصدر المشتملة عليه الجملة في نحو لي بكا ولزيد
ضرب للعمل لأن شرط إعمال المصدر أن يكون بدلا من الفعل أو مقدرا
بالحرف المصدري والفعل وهذا ليس واحدا منهما **تنبيه**
مثل له صوت صوت حمار قوله: ما إن يمس الأرض إلا منكب
منه وحرف الساق طي المحمل لأن ما قبله بمنزلة له طي قاله
سيبويه **خاتمة** المصدر الآتي بدلا من اللفظ بفعله
يعمل عمله على الأصح في نحو ضربا زيدا وما له فعل وهو ما مر والثاني ما لا فعل له
أصلا كبله إذا استعمل مضافا كقوله: تذر الجماجم ضاحيا

تعدم جملة ونحو له ضرب
صوت حمار العموم